142 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام حافظ حكيم رحمه الله وبسط حديث الهجرة ما ساقه البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير رضي الله عنه ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت - [00:00:26](#)

لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضي النهار بكرة وعشية. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:43](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:03](#)

يسوق من الاخبار والنصوص ما يتعلق بمعرفة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وذكر هنا الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وسقع حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:01:24](#)

الطويل في ذكر الهجرة نعم قال رحمه الله فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال هذا - [00:01:50](#)

قبيلة مشهورة اي تعرف جودة الرماية والنبل كان هذا السيد يوم يقال ان اسمه مالك نعم فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني سيد القارة بدون تشديد نعم - [00:02:12](#)

فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسبح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج - [00:02:35](#)

انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرئ الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك هو مثل ما في الاية وهو كل على مولاه. الكل الذي لا قدرة عنده عاجز - [00:02:50](#)

لا يحسن فكان يحمل الكل ويعين على نوائب الدهر هذه ترجع الى المعاني السابقة كلها وزيادة عليها تعين على نوائب الدهر جمع نائبة وهي الحادثة والنازلة نوائب الحق والنوائب او الحوادث على نوعين - [00:03:12](#)

فيها ما هو حق وفيها ما هو شر ولهذا خاص قال تعين على نوائب الحق نعم قالت هناك نواة فيها فيها ظلم وفيها فلا يعان عليها وهناك نواب حق فكان يعين على - [00:03:37](#)

نوائب الحق نعم قال فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك قال فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج - [00:03:55](#)

تخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم. ويحمل الكل ويقرئ الضيف ويعين على نوائب الحق الم تكذب قريشا بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داري فليصلي فيها وليقرأ ما شاء. لانهم وجدوا ان - [00:04:16](#)

الصلاة ابي بكر برأى من الناس باب اه دخول للاسلام لعدد منهم عندما يرون هذه الصلاة العظيمة ويسمعون قراءة القرآن وتلاوته

فيقع من قلوبهم موقعا عظيما فكان ذلك سببا لدخول عدد منهم - [00:04:39](#)

في الاسلام. سماع القرآن باب هداية عجيب وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. حتى يسمع كلام الله فهو

فيه تأثير وفيه بركة جعلها الله سبحانه وتعالى في هذا الكتاب - [00:05:02](#)

العظيم المبارك فكانوا لا يريدون ان يصلوا ان يصلي في مكان يرى وانما يصلي في قال لداره لا يراه احد ولا يسمع صوته احد حتى لا

يؤثر في الناس. نعم. قال ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلم به - [00:05:22](#)

فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا. نعم يسمون الهداية للاسلام فتنة. لانهم يرون الذي هم عليه انه هو الحق نعم فقال ذلك ابن الدغنة

لابي بكر فلبث ابو بكر بمكة يعبد ربه مثل وهو كلام عجيب مثل قل - [00:05:41](#)

فرعون اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد يعني كأن الذي عليه هو غاية الهدى وتمام الصلاح نعم. قال فلبث ابو بكر

بمكة يعبد ربه في داره. ولا يستعلم بصلاته ولا يقرأ في غير داره - [00:06:03](#)

ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه

وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينه اذا قرأ - [00:06:26](#)

وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا قد اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه

في داري فقد جاوز ذلك وابتنى مسجدا بفناء دار - [00:06:47](#)

فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابنائنا فانها فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابي

الا ان يعلن بذلك فسلوا ان يرد اليه ذمتك. ان يرد - [00:07:06](#)

ان يرد اليك ذمتك. نعم فانا قد كرهنا ان نغفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتي ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد

علمت الذي قاعدت لك عليه ها - [00:07:27](#)

قد علمت الذي عاقدت قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع

العرب ان اخفرت ان اخفرت - [00:07:46](#)

اني اني اغفرت فاني لا احب ان تسمع العرب اني رجلا عقدت لهم اني اخبرت في رجل هكذا الصواب كما في الاصول ومصادر

التخريج اني اخبرت في رجل عقدت له - [00:08:03](#)

يقول انه يخشى ان تضطر قريش بسبب يعني استعلان ابي بكر الصلاة الى اغفاره في ذمته فتكون هذه سبة لبنى الدغنة انه اخفر في

ذمته نعم احسن الله اليك. فقال ابو بكر فانا ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل. بجوار الله حمايته - [00:08:29](#)

حفظ نعم. والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني رأيت دار هجرتكم ذات نخل بين

لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة - [00:09:02](#)

ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك

فاني ارجو ان يؤذن لي. فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت - [00:09:23](#)

قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو القبط اربعة

اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فبينما نحن في يوم جلوس في بيت ابي بكر - [00:09:43](#)

في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدلته ابي

وامي. والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر - [00:10:08](#)

قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال

ابو بكر انما هو انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله - [00:10:28](#)

قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال ابو

بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي - [00:10:47](#)

هي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة وجهازهما احس الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب. السفرة المراد بها طعام المسافرين سفرة في اجرام في وعاء من الجلد - [00:11:06](#)

صنعوا لهم فيه اطعاما يصلح ان يحمل ويبقى فترة فهو زاد المسافر نعم قال فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطته على فم الجراب. فالنطاق ما يشد به الوسط. نعم - [00:11:29](#)

سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بغار في جبل ثور فكم فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر - [00:11:51](#)

وهو غلام شاب تقف اللقن وهو غلام شاب تقف لقن تقف يعني حسن الفهم ولقن حسن تلقين لما يسمع يعني ما يقال له من اشياء يفعلها ويقوم بها يضبطها تماما - [00:12:08](#)

يعني من الناس او الشباب او الصغار من لا يكون لقنا اذا قيل له شيء يضيع او اشياء يضيع بعضها وربما يفعل شيئا على غير ما اريد ولهذا بعض الصغار اذا ارسل - [00:12:31](#)

اه لشيء فصنع غيره يقول كنت اظن انك تريد هذا او انك طلبت هذا الشيء فمعنى لقن انه ما يلقن من الشاي يراد منه ان يفعلها يأتي بها مضبوطة تامة نعم - [00:12:49](#)

قال فيدلج عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبانت فلا يسمع امرا يكادان به الا به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر من قبل قريش والكيد نعم حتى يأتيه حتى وعاه - [00:13:07](#)

فينقل هذا الكيد وما يخطط ينقل ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ووالده ابي بكر نعم حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهم وعليهما عامر بن قهرة مولى ابي بكر منحة من غنم بن فهيرة. ابن فهيرة - [00:13:27](#)

مولى ابي بكر منحة من غنم المنحة من الغنم هي الغنم التي فيها لبن لبن يمنح نعم فيريحها عليهم حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسك بيتان في رسل او في رسلها كما في بعض الروايات اي لبنها - [00:13:50](#)

يكون هذا هو زادهم طعامهم يبيتان فيه نعم وهو لبن من وهو لبن منحتهما وورديفهما اللبن الذي وضع فيه الحجر الحار حتى تذهب وخمة كاللبن ويا طيب نعم حتى ينغق حتى يعنق بهما عامر بن فهيرة بغلس - [00:14:13](#)

يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديب وهو من بني وهو من بني عبد ابن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية - [00:14:36](#)

قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل السامي. غمس حلفا يا ال العاص اي بينه وبينهم حلف. ويقال غمس حلف لانهم كانوا يأتون بدهن من طيب او نحوه فاذا تحالفوا كل واحد يغمس - [00:14:57](#)

يده فيه تأكيدا على هذا الحلف الذي بينهم ولهذا يقال غمس حلفا يعني كان بينه وبينهم حلف نان قال وهو على دين كفار قريش تأمنه فدفع اليه راحلتيهما وواعده غار ثور بعد ثلاث ليال براحتيهما صبح ثلاث - [00:15:15](#)

وانطلق معه معامر ابن ابن فهيرة وهو على دين قريش يعني قد يكون الرجل كافرا لكن معروف ببعض الاخلاق الاخلاق يعني الطيبة الحسنة من الامانة او مثلا الوفاء او الصدق في الحديث - [00:15:39](#)

او الدقة في المواعيد او غير ذلك لكن كل هذه الاخلاق التي هو عليها لا تنفعه عند الله اذا لم يسلم اذا لم يسلم اذا لم يدخل في دين الله كلها لا - [00:16:02](#)

تنفعه عند الله قد تكون نافعة له في مصالحه آآ الدينوية وحاجاته الدينوية. اما اذا لقي الله فلا ينفع شيء منها لانه لم يفعلها على توحيد فلا يكون العمل نافعا الا اذا قام على - [00:16:17](#)

التوحيد ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك نعم قال وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبدالرحمن ابن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقبة ابن جحشم - [00:16:38](#)

يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس

في مجلس من مجالس قوم بني مدلج - [00:17:01](#)

اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقا اني رأيت انفا اسوده بالساحل اراها محمدا قراها محمدا واصحابه قال سراقا فعرفت انهم قم فقلت له انهم ليسوا هم. نعم يعني يريد ان لا يفتن احد في المجلس وينفرد هو - [00:17:18](#)

بهذه الغنيمة في ظنه ان يكون هو الذي يأسرهم او يقتلهم فيفوز بما جعلته قريش لمن يأسرهما او يقتلها. نعم قال ولكنك رأيت فلانا وفلان. نعم يقول ما لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وانما سمي له اشخاص حتى يعمي في المجلس - [00:17:45](#)

عن ما يريد هو نعم. انطلقوا باعيننا بيتغون ضالة لهم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكل اكمة فتحبسها علي. اكمة - [00:18:09](#)

وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من من ظهر البيت فخطبت بزجة بزجة بالارض وخفظت عاليه يعني لما خرج من اه البيت ومعها الرمح نزل بالرمح الى الارض الى ان يلامس الارض - [00:18:28](#)

وهو يمشي حتى لا يرى معه الرمح ان تسلل برمحه خفية كل ذلك يريد ان يكون هذا هذه الغنيمة في ظنه له وحده وفي المجلس ايضا كذب عليهم قال قال ما رأيت الرسول - [00:18:51](#)

ابا بكر وانما رأيت فلان وفلان باعيننا رأيناهم يذهبون الى تلك الجهة. كل ذلك يقول من اجل ويفعلوا من اجل ان يكون له هذا خاصة نعم قال حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم - [00:19:11](#)

تقرب يعني تسرع نعم فائرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقدمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره الذي اكره اي لا تضرهم - [00:19:30](#)

وكانوا يستقسمون الازلام وهو ظرب من دروب اه الجاهلية التي جاء الاسلام ابطالها نعم فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

وهو لا يلتفت ابو بكر يكثر الالتفات. ابو بكر يكثر الالتفات اشفاقا على النبي صلى الله عليه وسلم من ان يدركهم احد. نعم ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين - [00:20:09](#)

فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة لذا اذا لاثر يديها عنان ساطع في السماء. نعم اذا لاثر يديها - [00:20:25](#)

اه عنان ساطع في السماء اي دخان من غير نار. نعم اذا لاثر يديها عثاء ساطع في السماء مثل الدخان. فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره. لا نعم فناديتهم بالامان فوقفوا - [00:20:42](#)

فركبت فرسي حتى جنتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم - [00:21:05](#)

وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألاني الا ان قال يعني ان لم يرزقاني لم ينقصا ما عندي بالخذ منه ولم يسألني شيء ولم يسألان شيئين من الزاد الا نعم - [00:21:23](#)

الا ان قال اخف عنا اخف عنا. يعني اخفي عنا الامر لا تذكر لاحد. هذا الذي طلب منه ان ان يفعل فكان قبل قليل طالبا لهما نريد ان اه ان اه نريد ان لان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم و ابي بكر فيظفر بما جعلته قريش لمن يفعل ذلك او يأسرهما - [00:21:43](#)

وتحول في هذه اللحظة الى مسلحة لهما ودابا عنهما. نعم قال فسألته ان يكتب لي كتابا كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

قال ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر ثيابا بيض - [00:22:32](#)

ثيابا بيضا. وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعدما اطالوا انتظاره فلما او الى بيوتهم او - [00:22:52](#)

رجل من يهود على اطم من اعظامهم لامر ينظر على اطم من اقامهم. نعم. على اطقم من اعظامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب - [00:23:13](#)

فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول - [00:23:34](#)

فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار من لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر نعم يظنون ان ابا بكر هو الرسول - [00:23:59](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم. حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداء فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك - [00:24:16](#)

فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمر بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسههل وسهليل. وكان مربدا - [00:24:49](#)

بدا المكان الذي يجفف فيه التمر نعم غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل - [00:25:07](#)

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذ مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله. فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله من - [00:25:25](#)

ماهبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ينقل معهم اللبنة في بنياني. ويقول وهو ينقل اللبن هذا الجمال لا - [00:25:43](#)

من اذى الحمال لا حمال خبير. لا حمال. هذا الحمال لا حمال خبير. هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي - [00:26:03](#)

قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببیت شعر تام الا هذا البيت وهذا الكلام كما ترى ليس من باب الشعر ولا هو - [00:26:26](#)

في شيء من بحوره واوزانه وانما هو كلام منتشر اتفقت اتفقت تقفيته. تقفيته لا لا عن قصد كما يقع كثيرا. وقال هذا كلام الشيخ حافظ نعم وقال رحمه الله تعالى حدثني محمد حدثني عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب - [00:26:42](#)

قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف - [00:27:10](#)

قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل نعم هذا من التورية هذا رجل يهديني السبيل يعني يدلي الطريق في - [00:27:30](#)

ظاهر الخطاب واما حقيقة الخطاب اي دين السبيل الذي هو دين الله وانك لتهدي الى صراط مستقيم نعم قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق. وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم - [00:27:47](#)

فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت. فقال فقف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا - [00:28:11](#)

قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسرحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:35](#)

وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين. فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وحفوا بهم السلاح. فقيل في فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء ما - [00:28:55](#) هو انه قيل طلع البدر علينا عند هذا القدوم لا ليس عليه دليل عند قدومه من من مكة من ثنيات الوداع لم تكن ثنيات الوداع في طريقه ايضا عند - [00:29:20](#)

دخوله لما جاء لما جاء عليه الصلاة والسلام بهذه الهجرة الى المدينة قال فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل - [00:29:35](#)

دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبدالله ابن سلام وهو في نقر لاهله يختلف لهم فعجل ان يضع الذي يختلف لهم فيها. فجاء وهي معه فسمع من فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:29:55](#)

ثم رجع رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهنا اقرب؟ فقال ابو ايوب انا يا نبي الله صلى الله عليك وسلم هذه داري وهذا بابي. فقال فانطلق فهبى لنا مقبلا. قال - [00:30:15](#)

اوما على بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبدالله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بالحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم. واعلمهم وابن اعلمهم. فادعوهم فاسألهم عني قبل ان - [00:30:36](#)

يعلم اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في ارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [00:30:58](#)

معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا. قالوا ما نعلم. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:17](#)

قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قال قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا. قال افرايتم ان اسلم؟ قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم. قال افرايتم ان اسلم - [00:31:37](#)

قالوا حاشا لله ما كان ليسلم. قال يا ابن سلام اخرج اليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا واتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق - [00:32:03](#)

فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم يكفي نكتفي بهذا ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين وان يوفقنا لكل خير سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:22](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - [00:32:43](#)